في الاحوال الثلاثة فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف الهمز على ما اقتضته لغة العرب
ثم قال ومثله يقول هشام اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من
الهمز اي كل ما ذكرنا لحمزة في الهمزة المتطرفة فمثله لهشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام
ونصبها والجر ومسهلا حال من هشام اي راكبا للسهل ثم ذكر فروعا للقواعد
المتقدمة وقع فيها اختلاف فقال ورءيا على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الها ليا
تحولها كقولك ابنيهم وننبيهم وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يريد احسن اثاثا
ورئيا اي على اظهاره قوم وعلى ادغامه اخرون وقياس تخفيف همزة ان يفعل فيه
ما تقدم من ابدال الهمزة يا ساكنة لسكونها بعد الكسر فاذا فعل ذلك اجتمع
فيه مثلان اولهما ساكن ولانه قد رسم بيا واحدة وروي الاظهار نظرا الى اصل
اليا المدغم وهو الهمز لان البدل عارض والحكم في تؤوي وتؤويه بعد الابدال كا
لحكم في رئيا لاجتماع واوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما ورئيا
من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الها ليا تحولا كقولك ابنيهم وننبيهم اخبر ان بعض
اهل الادا يكسر ها الضمير المضمومة لاجل ما قبلها تحولت تلك اليا عن همزة اي ابد
لت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها يا على ما تقدم ومثل با ابنيهم بالبقرة وننبيهم
بالحجر والقمر فيقول ابنيهم وننبيهم بكسر الها وقبلها يا ساكنة كما تقول فيهم ويزكيهم

ويفهم مما

ويفهم مما ذكر ان البعض الاخرين يبقون الها على ما كانت عليه من الضم لان اليا
قبلها عارضة فلا يوقف فحصل في انبيهم ونحوه وجهان صحيحان ومثالان المسلمان رءيا
وانبيهم فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة اخرى مستقلة فقال
وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف
على ما كتب في زمن الصحابة رضي الله عنهم وضابط ذلك ان ينظر في القواعد المتقدم
ذكرها فكل موضع امكن اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم ثم يعدل الى غيره نحو
جعل بارئكم بين الهمزة واليا وابدال همزة ابرئ يا وهمزة ملجا الفا وان لزم منها
مخالفة الرسم فتسهل على موافقة الرسم فاجعل تفتؤا بين الهمزة والواو ومن نبأ
بين الهمزة واليا ولا يبدل لها الفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما يسكنان للوقف
وقبلهما فتح فيبدل لان الفا وهذا الوجه ياتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا
ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد
الكسر ذا الضم ابدلا بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو
اعضلا معنى يلي اي يتبع يعني ان حمزة يتبع رسم المصحف في اليا والواو والحذف فما كان
صورته يا ابدله يا وما كان صورته واوا ابدله واوا وما لم يكن له صورة حذفه
فيقول نسايكم وابنايكم وموبلا بيا خالصة ويقول ابناوكم ونساوكم ويذروكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)